

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-12-07

رقم العدد : 13689

رقم الصفحة : 18

مسلسل : 97

رقم القصاصة : 1

الناجمة تحتضن القمة 32 العام المقبل

البيان الختامي لقمة أبوظبي يؤكد على الوحدة الاقتصادية ودعم القضايا العربية

بمئة اليوم : عيد الله الفري، فيصل الفريان

يختتم اليوم «الثلاثاء» قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماع القمة 31 الذي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي على مدى يومين، وترأس وفد المملكة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الداخلية . وكشفت مصادر مطلعة أن البيان الختامي لقمة أبوظبي ركز على ملف إيران النووي، وضرورة إبداء حسن النوايا تجاه إيران. مع مضي دول المجلس قدما في برامج الطاقة النووية السلمية، للاستخدام السلمي التي ستشكل تحديا للمنطقة خلال السنوات المقبلة، مع استخدام كافة وسائل الضغط السلمية لإخلاء منطقة الخليج من أسلحة الدمار

الجزر الإماراتية
وحسب المصادر، فإن البيان الختامي تجاه قضية الجزر الإماراتية تضمن في دعم دول التعاون لدولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طلب الكبرى، وطلب الصغرى، وأبو موسى، باعتبارها جزرا لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعددت الاستجابات لمساعي دولة الإمارات العربية المتحدة، والمجتمع الدولي، لحل القضية، عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الاستجابة لمساعي دولة الإمارات العربية المتحدة، والمجتمع الدولي، لحل القضية، عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الالتزام بمبادئ الشريعة الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، والحث على استمرار المشاورات بين الدول العربية وإيران بهدف التوصل إلى حل سلمي للقضية، في الآزواج بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية.

أما فيما يتعلق بالقطاعات مع إيران، فتوليت دول مجلس التعاون اهتماما بالقطاعات معها، يستكم زواياحة الدين والحوار والتأريخ والمصالح المشتركة، انطلاقا من إيران حول المجلس الثامن من الحوار العادف إلى بناء الثقة بين الجانبين بدعم الأمين العام في المنطقة إيفاء للفق النووي العربي

ورحب المجلس بالجهود الدولية الفعالة لحل أزمة الملف النووي الإيراني بالطرق السلمية والدبلوماسية، وبعز عن أنه في أن تضمن كافة الأطراف المعنية أن التوصل إلى تسوية سياسية تحدد المخاوف والشكوك حول طبيعة هذا الملف وتحقق أمن واستقرار المنطقة وتكفل حقوق دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار الاتفاقية الدولية ذات الصلة، ووفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت إشرافها وتطبيق هذه المعايير على جميع دول المنطقة دون استثناء بما فيها إسرائيل.

القضية الفلسطينية
ولم تغب القضية الفلسطينية

الشامل حفظا للأجيال القادمة، كما أكد المجلس على الهوية العربية للجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران، طلب الصغرى والكبرى وأبو موسى، ومطالبة إيران بالتخلي عنها بالوسائل السلمية، واستخدام وسائل الضغط الممكنة، واللجوء إلى محكمة العدل الدولية لإخلاء الحقل عنها مع التأكيد على علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية ودعم القضايا العربية والإسلامية والدول الصديقة، إضافة إلى إنشاء صندوق مالي في البحرين لضمان استثمارات دول الخليج، والمضي قدما في دعم الوحدة النقدية وإعلانها في منتصف العام المقبل، وتوقع مراقبون أن يكون المجلس قد ناقش إنشاء قوة خليجية للتدخل السريع وقت الحاجة وهو مقترح بحريني.

وعملية السلام في الشرق الأوسط وبيان الفقه، حيث تأتي ضمن أولوية جدول أعمال القمة الخليجية في ضوء التطور السريع الذي يشهده في مواجهة الممارسات الإسرائيلية المتسففة في الأراضي العربية الفلسطينية، وأعرب المجلس عن إدانته واستنكاره العميق إزاء الانتهاكات الوحشية التي تقوم بها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقضاياها بقفل الأبرياء وترويع المدنيين عن النساء والأطفال، ودعا الأسرة الدولية ومجلس الأمن خاصة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة، كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني، وشد المجلس بولايات التطوير التي تقوم بها إسرائيل في القدس الشرقية وتغيير معالمها الديمغرافية وأبدى استياءه من أعمال العنف التي تقوم بها سفطات الاحتلال الإسرائيلي في جميع أنحاء القدس الشرقية وعلى وجه الخصوص في حي الشيخ جراح، كما دعا إلى وقف عمليات البناء غير الشرعية في القدس الشرقية، إضافة إلى فتح المحطة الدولية للتكاتف في قنلة الجولري، الفن العربي.

وفي الشأن السوداني حظيت التطورات في السودان باهتمام مجلس دول التعاون، حيث دعا إلى استقرار ووحدة السودان باعتباره واحدا من دول المنطقة، وتوسيع نطاق التعاون وتوسيع نطاق العمل في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والبيوجرافية، وأكد المجلس على أن دارفور قضية من قضايا السودان أساسية لا يمكن تجاهلها إلا بالحوار الجاد بين أبناء الوطن الواحد، مبرضا عن أمه في الوضول لتسليم عادل ومستدام في دارفور.

الشأن العربي
وأبدى المجلس أهمية الملف، بما يحدث في الساحة العراقية، متمنيا عودة العود والاستقرار إلى الجبل . خاصة بعد حل الأزمة السياسية العراقية واصفاً نوري المالكي رئيسا للوزراء، وادعاء كل الحوالات للنسائي بأمن وسلامة العراق، والتأكيد على استمرار وحدة الأراضي العراقية ضد التدخلات الخارجية، وشد المجلس عوده على دعم الحريين العرب، وشد المجلس الإطراف السياسية العربية للاجتماع في الرياض، مؤكدا أنها تابعة من قنات مجلس.

المطالبة باستعادة جزر الإمارات المحتلة بالوسائل السلمية
إبداء حسن النوايا تجاه إيران وحل الملف النووي ودي
دعوة المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين من العدوان الإسرائيلي



الشأن الاقتصادي
وشدد البيان الختامي على ضرورة المضي قدما في تحقيق التكامل الاقتصادي، بين دول الخليج، وصولا إلى الوحدة التامة والتأكيد على تطبيق المسار الخاصة في العمالة بين دول المجلس في مجال تكاتف وتدا الدعم الاقتصادي المتبادل، والجهود التي قد تمسك ذلك، و مجال الطاقة تم إعداد استراتيجيات متوليفة انطلاقا من السب المشتركة لدول مجلس التعاون، واستخداما على الأساس التي عليها المجلس التي أشهد على تحقيق التنسيق والتكامل والرباط في جميع المجالات كما ووعي أن تكون الأهداف الاقتصادية مواءمة الأهداف الدولية لخططة التنمية إلى في الدول الأعضاء واستراتيجية التنمية الشاملة بصفة الك - عمل المجلس التي ترتكز على دعم على تطوير القوى البشرية وتوسيع نطاق التعاون وتوسيع نطاق العمل في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والبيوجرافية، وتقليل الاعتماد على البت كمصدر أساس لفوق المواد الخام، وشهد المجلس على ضرورة إعادة النظر في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالمجال العدلي والاقتصادي والرباط العربي والالتزامية المشتركة واصفاً الطاقة النووية الأخرى من الساحة كمشكلة عالمية، التي في الوحدة النقدية مع دولة بإعلانها في منتصف العام إلى

السكة الحديد القطري
وقمما يتعلق بمشروع سكة حديد دول مجلس التعاون الاقتصادية لتخفيف عبء النقل الركاب بين قطر والسعودية، باستخدم قطارات لنقل الركاب بين (350 كم) (الساعة) باستخدام قطارات لنقل الركاب (350 كم) (الساعة) وسريعة (350 كم) (الساعة) والركاب والقطار بسرعة (200 كم) (الساعة) باستخدام القطر

توقعات :

**إعلان الوحدة النقدية الخليجية منتصف العام 2011
إنشاء صندوق مالي لضمان استثمارات دول الخليج
إنشاء قوة خليجية للتدخل السريع وقت الحاجة**

أمنيات :

تسريع اتخاذ القرار في مشاريع الوحدة والربط البري

تصو أن تخرج المشاريع إلى النور
لاسيما مشروع السكة الحديد الذي
سيوحد دول الخليج جميعا، ويهمل
الربط بينها سهلا وميسورا.

توجهات ورغبات القادة والمواطنين
جميعا خاصة فيما يتعلق بتسريع
الوحدة الاقتصادية والنقدية
وإزالة الحواجز الجركية. كما

وعلى صعيد متصل تمنى
مواطنون خليجيون تواجدوا في
المركز الإعلامي أن تخرج قرارات
القمة في أحسن صورة مبهرة عن

له مؤخرا.
ومن المتوقع أن تستضيف
مملكة البحرين الدورة المقبلة في
عاصمتها النامة.

**دعم قضايا التكامل الاقتصادي وصولا إلى الوحدة الكاملة
تعاون أمني وتطوير قدرات قوات درع الجزيرة
تهنئة خادم الحرمين الشريفين بالشفاء وأمير قطر بكأس العالم**

سينمكس إيجابا على مجتمعات
دول المجلس وحمايتها، مؤكدا
على تكثيف تبادل المعلومات بين
مختلف الأجهزة الأمنية في الدول
المتحدة.
وهنا المجلس قطر وأميرها
لفوزها بتتظيم كأس العالم
2022، مؤكدا على أن ذلك نصر
رياضي للعرب جميعا. كما هنا
بشفاء خادم الحرمين الشريفين
من العارض الصحي الذي تعرض

الاستراتيجية الدفاعية لمجلس
التعاون لدول الخليج العربية
وتطوير قدرات قوات درع الجزيرة
المشتركة والشايع العسكرية
المشتركة، وأكد المجلس على
أهمية تعزيز التعاون بين دوله
في مكافحة تهريب الأسلحة إلى
دول المجلس، وتدارس المجلس
مسيرة التنسيق والتعاون الأمني،
وأعرب عن ارتياحه لما تحقق من
إنجازات في هذا الشأن، الأمر الذي

ونظامها الأساس، وهيكلها
التنظيمي، وتحديد الطرق الرئيسة
التي سيمر بها القطار، إضافة إلى
توحيد الربط الجوي بين المصاحم
الخليجية.
الشأن الأمني
وأكد المجلس على ضرورة
التعاون العسكري في مجالاته
المختلفة وأطلع على ما تم تنفيذه
من خطوات عملية في جميع
مجالات التعاون العسكري، وأقر

يتماشى مع أفضل المصاحفات لقطاع
السكك الحديدية، ودراسة إنشاء
هئية خليجية لسكة حديد دول
مجلس التعاون للإشراف على تنفيذ
المشروع بكامله والتنسيق فيما بين
الدول الأعضاء لإقامة سكة حديد
دول مجلس التعاون مع شبكات
سكك الحديد الوطنية بدول المجلس
وتكليف الأمانة العامة بإعداد نطاق
الخدمات والشروط المرجعية لدراسة
إنشاء الهيئة، وتحديد مهامها.